Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يشعرن الا به وقد هجم عليهن ، فأطاع عمر ، ثم وقف بقرب النسوة وأنشدهن ما سألن انشاده من شعر كثير وجميل والاحوص ونصيب • وبعد لحظات تغامز النساء وجعل بعضهن يقول لبعض : كأنا نعرف هذا الاعرابي ما أشبهه بعمر بن ابي ربيعة ! ثم مدت هند يدها فانتزعت منه عمامته وألقتها عن رأسه ثم قالت : هيه يا عمر ! أتراك خدعتنا منذ اليوم ؟ بل نحن والله خدعناك واحتلنا عليك بخالد فأرسلناه اليك لتأتينا في أسوأ هيئة ونحن كما ترى ، ثم قالت بعد أن أخذا في الحديث : ويحك يا عمر ! اسمع مني : لو رأيتني منذ أيام وأصبحت عند أهلي فأدخلت رأسي في جيبي فنظرت ••••••• فناديت يا عمراه يا عمراه !! فصاح عمر : يا لبيكاه ! يا لبيكاه ! ثلاثا ، ومد في الثالثة صوته ، الى آخر الحديث •

ونحن نجد لهذه القصة أشباها كثيرة من حيث الغرض والاسلوب فقد حدث ابن دريد أن رجلا جلس الى مجنون ليلى في ظل شجرة فقال : ما أشعر قيسا حيث يقول :

يبيت ويضحي كل يوم وليلة على منهج تبكي عليه القبائل
قتيل للبنى صدع الحب قلبه وفي الحب شغل للمحبين شاغل

فقال المجنون : أنا أشعر منه حيث أقول :

سلبت عظامي لحمها فتركتها معرقة تضحى لديك وتخصر

وللحديث بقية • وفي هذا ما يكفي لبيان الاسلوب الذي كان يجري عليه الرواة في تصوير العشاق الذين تسلوا أو